مساع صهيونية لعرقلة صفقة صواريخ أمريكية للأردن

□ عمان / وكالات

المخاوف من تسلح اية دولة عربية أو اسلامية حتى وان كان لايرقى إلى مستوى أحداث توازن مع الكيان الصهيوني الذي يملك ترسانة مخيفة من كافة أسلحة الدمار الشامل أكثر من (٤٠٠) رأس نووي وأسلحة بيولوجية وكيماوية .. اضافة إلى أن هذا الكيان بصدد إنتاج قنبلة هيدروجينية .. فإن هواجس الكيان المحتل تزداد مع محاولة اية دولة عربية تحديث جيوشها أو اسلحتها .. وذلك لان الهواجس الصهيونية تنبع في الاساس من احساسه الدائم بالزوال باعتباره كيان محتل لفلسطين زرع قسراً في خاصرة العرب كشوكه.

ومن هذا المنطلق تسعى الحكومة الصهيونية إلى منع تنفيذ صفقة أسلحة أمريكية أردنية يتسلم الأردن بموجبها صواريخ / جوجو / أمريكية من طراز " أمرام " لتزويد طائراته الحربية بها .

ويستخدم هذا الصاروخ المتوسط المدى في سلاح الجو الامريكي ويمكن تزويده لطائرات من طراز / اف ١٥ و اف ١٦ واف ١٨ /.

وحسب مصدر اسرائيلي فقد قرر شاؤول موفاز وزير الحرب الاسرائيلي وسيفان شالوم وزير الخارجية للكيان العنصري العمل على عرقلة الصفقة بزعم أن يشكل ذلك سابقة لبيع هذه الصواريخ لمصر أيضا.

واعتبر مصدر اسرائيلي وصول تلك الصواريخ إلى جيش اخر غير الجيش الاسرائيلي في الشرق الاوسط مسألة / غير صحية / زاعما انه إذا تعرض الأردن إلى الهجوم فستتولى إسرائيل الدفاع عنه ولذلك ليس هناك ما يبرر بيع هذه الصواريخ له على حد تعبيره.

ووفقا لصحيفة / هارتس / الاسرائيلية فان إسرائيل لم تبد في السابق معارضة لهذه الصفقة وابلغت الكونجرس بانها لا تعارض بيع تلك الصواريخ إلى الأردن .. لكن عندما وصلت المسألة إلى طاولة موفاز قرر انه يتحتم على إسرائيل العمل لعرقلتها ومعارضة بيع الصواريخ للأردن.

وقالت الصحيفة أن الجالية اليهودية تضغط في واشنطن على الإدارة الأمريكية لوقف هذه الصفقة .. كما توجهت جهات اسرائيلية إلى أعضاء في الكونجرس الأمريكي طالبة منهم عرقلة تنفيذ الصفقة.. وحسب المصدر الاسرائيلي فان إسرائيل تعتزم الحصول على ضمانات بأن لا يتم توجيه هذه الصواريخ إليها مستقبلا.

شهيد فلسطيني.. وجرح جندي اسرائيلي في تصعيد عسكري يطال غزة والضفة

الانفلات الأمني في غزة والضفة يزداد اتساعاً

■،، فلسطين المحتلة/ وكالات الأنباء/..

تشهد الساحة الفلسطينية حالة من الاضطرابات طفت على السطح مؤخراً في ظل انفلات واضح تتخوف القيادة الفلسطينية من تبعاته على الاستقرار في غزة والضفة وتأثيراته على نسيج الوحدة الوطنية..

ويقابلها الطرف الاسرائيلي المحتل بتصعيد عسكري يستهدف قادة وفصائل المقاومة وصواريخ القسام في المقام الأول.

في غضون ذلك اعترف جيش الاحتلال باصابة احد جنوده بجروح نتيجة اطلاق رجال المقاومة الفلسطينية النار عليه قرب مستوطنة / نفيه دكاليم/ في خان يونس جنوب غزة وتبنت الهجوم كتائب شهداء الاقصى التي قالت في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه أن قذيفة مضادة للدروع ار بي جي اطلقت باتجاه برج عسكري اسرائيلي للمراقبة على حدود مغتصبة نافيه دكاليم واصابته مباشرة.

وأكدت اصابة ومقتل من كان بداخل البرج من الصهاينة موضحة أن الهجوم يشكل رداً عاجلاً وسريعاً على جرائم العدو بحق شعبنا واغتيال عمرو ابو ستة قائد كتائب ابو الريش القريبة من حركة فتح. الذي قتل مع مرافقه الاسبوع الماضي في رفح جنوب قطاع غزة.

وأضافت كتائب الاقصى: إن أي مغتصب يقع في دائرة الاستهداف المشروع ايا كان تواجده.. في اطار ردنا على عمليات الاجرام الصهيونية.

من جهة أخرى استشهد أمس احد الفلسطينيين اثر اطلاق القوات الاسرائيلية النار عليه لدى محاولته اجتياز الحدود الاردنية إلى الاراضي الفلسطينية.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية أن احد الفلسطينيين حاول اجتياز الحدود الاردنية الى الاراضي الفلسطينية في محاولة لتنفيذ عملية عسكرية داخل اسرائيل.

وكانت قوات الاحتلال قد اعلنت حالة التاهب على امتداد الحدود مع الاردن من منطقة بيسان شمالاً حتى البحر الميت تحسباً لوقوع عملية فدائية.

وعلى صعيد ممارساتها التعسفية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس ثلاثة شبان خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها على نطاق واسع في بلدة/ يطا/ جنوب الخليل.

كما اعتقلت قوات حرس الحدود الاسرائيلي ثلاثين عاملاً فلسطينياً بزعم دخولهم اسرائيل دون تصاريح قانونية.

وشددت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءاتها العسكرية ضد أهالي بلدة/ طوباس/ في الضفة الغربية واجتاحت قرية بردلة وقامت بعمليات تفتيش في التجمعات الرعوية والزراعية القريبة منها.

كما عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي من انتشارها واقامت حواجزها على الطرق الرئيسية والفرعية غرب محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية.

على الصعيد الداخلي توعد وزير شئون الأمن الفلسطيني السابق محمد دحلان بتظاهرات حاشدة في غزة اذا لم يطبق الرئيس عرفات الاصلاحات الأمنية في غضون عشرة ايام.. فيما شهدت مدينة جنين مسيرة ضخمة دعماً للرئيس عرفات ولمقاومة وكتائب شهداء الاقصى شارك فيها خمسة آلاف شخص من بينهم مئات من رجال المقاومة الفلسطينية توجهت من مخيم جنين إلى وسط المدينة.

ورفع المتظاهرون مئات الصور لعرفات ورايات كتائب شهداء الاقصى واعلاماً فلسطينية كما حمل بعضهم اسلحة ثقيلة وقنابل يدوية وانطلقوا من المخيم باتجاه المدينة وسط اطلاق نار كثيف وجابوا شوارع جنين قبل أن يعودوا إلى مكان انطلاقتهم.

وألقى قائد كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي كلمة أمام المتظاهرين قال فيها: إننا نبايع الرئيس عرفات كما بايعناه منذ انطلاق الانتفاضة واثناء قصف مخيم جنين بالصواريخ والدبابات ونجدد هذه البيعة اليوم ضد المؤامرة التي تحاك ضده.

وقال: إن هناك بعض الخارجين عن الصف وهم ضد الشرعية وضد الرئيس عرفات أما نحن فجنود اوفياء له وسنبقى كذلك.. واختتم قائلاً لن نوجه بنادقنا ضد ابناء شعبنا.

وأعلن دحلان في حديث لصحيفة الوطن الكويتية أن الوضع الفلسطيني لم يعد يحتمل الفساد ولا بد من تطبيق الاصلاحات التي أقرها ياسر عرفات.

وأضاف الوزير السابق أنه اذا لم يتم تطبيق الاصلاحات قبل العاشر من أغسطس الجاري فإن حركة احتجاجات كبيرة تضم ٣٠ ألف فلسطيني ستسير في قطاع غزة دعماً للاصلاحات.

إلى ذلك اطلق حوالي عشرين مسلحاً من كتائب العودة التابعة لفتح أمس النار لافشال اجتماع لكوادر الحركة يبحث في مسألة الفساد والأوضاع المتدهورة في المناطق الفلسطينية.

وكان من المقرر عقد اجتماع بمشاركة حوالي ٢٠٠ من كوادر حركة فتح في مقر محافظة مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. لكن مجموعة من كتائب العودة بدأت اطلاق النار بكثافة مما أدى إلى اثارة الرعب في محيط المبنى.

وقال ابو جهاد احد مسؤولي كتائب العودة للصحافيين لقد وصلتنا معلومات دقيقة أن الاجتماع ظاهره ضد الفساد وباطنه الرئيس ياسر عرفات لذا تحركنا فوراً لافشاله وقلنا لهم أنه كان يجب أن تنسقوا معنا كاحد أجهزة حركة فتح في المنطقة.

وفي قاعة الاجتماع رفعت شعارات منها نعم لعقد المؤتمر السادس وليس كل من قال لا كفر وإنما تقال لا لتصحيح الخطأ ونعم لسيادة القانون والمحاسبة والشفافية.

■ افراد من كتائب الاقصى في خان يونس أمس.. رويترز

عشرون رهينة وعشرة اعدموا :

تفاقم ازمة الاجانب المخطوفين والمفقودين في العراق

■ بغداد/ وكالات الانباء

تفاقمت في الآونة الاخيرة ازمة الرهائن العرب والاجانب المختطفين في العراق وارتفعت إلى مستوى ظاهرة تؤرق الحكومة العراقية المؤقتة وقوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة وتاججت مع تنفيذ جماعات خاطفة تهديدات باعدام رهائن كانوا محتجزين لديها بقطع رؤوسهم بينهم باكستانيون وبلغار وايطاليين ودائماً ما تطالب هذه الجماعات المسلحة بانسحاب الدول المتحالفة من العراق مقابل الافراج عن المخطوفين.

وفي اخر التطور على هذا الصعيد ذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس أن رجلي اعمال لبنانيين خطفا في العراق في ظروف لم تعرف بعد بينما بثت قناة الجزيرة الفضائية ان جماعة ابو مصعب الزرقاوي خطفت اثنين من سائقي الشاحنات يعملان في شركة تركية مهددة بقتلهما ما لم تنسحب الشركة من العراق.

من جهة أخرى لم يعرف مصير سبعة رهائن هم مصري وثلاثة كينيين وثلاثة هنود بعد انتهاء مهلة حددها محتجزوهم لتحقيق مطالبهم السبت.. ويبقى حوالي عشرين اجنبيا معتقلين في العراق حيث قتل حوالي عشرة من قبل خاطفيهم منذ ابريل الماضي وتعود اخر عملية قتل لرهائن إلى الاربعاء حيث قتل باكستانيان هما ساجد نعيم ٢٩ عاما وازاد حسين خان ٤٩ عاما.

واعلنت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية أن رجلي اعمال لبنانيين خطفا السبت في العراق في ظروف لم تعرف بعد موضحة انهما انطوان انطون وفلادو خلاط اللذين يملكان شركتين في العراق.

واضافت ان القائم بالاعمال اللبناني في بغداد حسن حجازي بدأ اتصالات لمحاولة معرفة مصير المخطوفين ولم تعرف ملابسات خطف اللبنانيين ولا هوية الخاطفين.

وخطف سبعة اشخاص هم ثلاثة هنود انتماريامي وتيلاك راج وسوخديف سينغ وثلاثة كينيين جلال محمد عوض وفايز خميس سليم وابراهيم خميس عيد ومصري واحد محمد علي سند في ٢١ يوليو.

وحدد خاطفوا هؤلاء مهلة للشركة الكويتية انتهت من بدون ان يعرف أي شيء عنهم بعد ذلك.. وقد اختارت المجموعة الخاطفة التي تقول انها تنتمي إلى الجيش السري الاسلامي الرايات السود الشيخ هشام الدليمي وسيطا للتفاوض من اجل اطلاق سراحهم في حال تحقيق مطالبها وهي انسحاب الشركة الكويتية رابطة الكويت والخليج للنقل ودفع تعويضات لسكان مدينة الفلوجة السنية المتمردة.. ذكرت قناة الجزيرة الفضائية في ٢٩ يوليو ان جماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها ابو مصعب الزرقاوي خطفت سائق شاحنة صوماليا يدعى علي أحمد موسى ويعمل لحساب شركة كويتية.

وهددت المنظمة الجمعة بقطع رأس الرهينة ما لم تنسحب الشركة الكويتية من العراق خلال ٤٨ ساعة.

وتهدد المجموعة نفسها التي تحتجز سائقي شاحنات يعملان لحساب شركة تركية رهينتين بقتلهما خلال ٤٨ ساعة في حال لم تنسحب الشركة التركية التي يعملان لحسابها من العراق وقالت ان الرهينتين يدعيان عبدالرحمن دمير وسعيد أنور.

هدد خاطفو أربعة أردنيين من سائقي الشاحنات بتغيير معاملتهم لرهائنهم ما لم يتصل بهم أحد للتفاوض حول اطلاق سراحهم وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم مجموعة الموت اعلنت في ٢٩ يوليو خطفهم.

وقد تحدث سائق كان في قافلتهم ونجا من الخطف ان سائقي شاحنات سوريين خطفا في الوقت نفسه.

وخطف سائقان اردنيان في ٢٦ يوليو في العراق حسبما اعلنت الشركة التي يعملان فيها داود وشركاه في اليوم التالي اعلنت الشركة انها اوقفت كافة انشطتها في العراق حيث تقوم بنقل مواد غذائية إلى الجيش الامريكي للحصول على اطلاق سراحهما الذي لم يتم بعد.

واحتجزت جماعة التوحيد والجهاد سائقين بلغاريين هما ايفايلو كيبوف وغورغي لازوف كانا ينقلان على متن شاحنتيهما سيارات بين تركيا والعراق في الموصل شمال في الثامن من يوليو.

وأكدت صوفيا الخميس العثور على جثة لازوف في نهر دجلة فيما لا يزال كيبوف مفقودا.

في الخامس من يونيو عرضت قناة الجزيرة الفضائية القطرية رجلاً يتحدث بلهجة كويتية قال انه يدعى سعيدان سعدون اكد الرجل انه كان في قافلة تنقل مواد تموينية من الكويت إلى القوات الامريكية في العراق وهددت مجموعة مسلحة قالت انها تحتجزه بمهاجمة كل الذين يتعاونون مع الولايات المتحدة.

العسكري الامريكي الجندي كيث موبين ٢٠ عاما مفقود منذ تعرض قافلته لهجوم غرب بغداد في التاسع من ابريل الماضي تبين أن عراقيين يحتجزون موبين.

واعلنت الجزيرة في نهاية يونيو انها تلقت بيانا من مجموعة في العراق تؤكد انها اعدمته وارسلت شريط فيديو لكن الجيش الامريكي اعتبره غير مؤكد ولم يستنتج بعد منه أي نتيجة.

واعتبر جندي اخر هو ايلمر كراوز في عداد المفقودين اثر الهجوم نفسه.

كذلك الأمر بالنسبة لموظفين في مجموعة هاليبرتون الامريكية التي تنفذ مشاريع نفطية عديدة في العراق تيموثي بيل ووليام برادلي.

وفي السادس من مايو عرضت قناة العربية الفضائية لقطات لرجل معصوب العينين قيل انه رهينة لدى مجموعة عراقية تدعى سرايا الغضب الاسلامي في اليوم التالي أكدت سيدة قالت انها والدته ان ابان محمود الياس عراقي يحمل الجنسية الامريكية ويعمل في العراق مهندسا مدنيا.

وفي بداية ابريل خطف الكندي من اصل عراقي رفعت محمود رفعت ٤١ عاما الذي يعمل في شركة سعودية مكلفة اعمال اعادة تاهيل سجن ابو غريب غرب بغداد.

وفي ١١ ابريل خطف رجل الاعمال الاردني وائل ممدو في البصرة من قبل رجال يرتدون بزات الشرطة العسكرية.

مصر تطالب الدول الغربية بتفهم تعقيدات الوضع في الاقليم

السودان يعول على دور افريقي لحل أزمة دارفور سلمياً

■،، عواصم/ وكالات/..

أعلن مبارك الفاضل المهدي مساعد الرئيس السوداني أن بلاده تعول كثيراً على دور للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في التدخل لمصلحة حل سلمي في دارفور.

وأضاف في تصريح له قبيل مغادرته طرابلس مختتماً زيارة لليبيا أمس أنه اتفق مع المسؤولين الليبيين على أن يكون هناك عمل مشترك في اطار الاتحاد الافريقي لاحتواء الموقف في دارفور وعلاجه في اطار العلاقات الثنائية والاطار الاقليمي لمواصلة الجهود التي يبذلها الاتحاد في هذا المجال.. مشيراً إلى ان السودان وجد دوماً تفهما لدى الرئيس القذافي في كل مايتعلق باقليم دارفور.

في غضون ذلك أعربت مصر عن أملها في ان يستمر السودان في التعامل الايجابي مع الأمم المتحدة بعد التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بتسوية ازمة دارفور وطالبت القوى الغربية التي تضغط بهذا الاتجاه بتفهم التعقيدات السياسية التي مر بها الأقليم.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط أمس في ختام زيارة إلى الخرطوم ابدى فيها الأمل أن تساهم كافة التحركات الدولية الراهنة في تحقيق السلام والاستقرار للمنطقة مضيفاً: أمل أن تمضي الحكومة السودانية في التعامل الايجابي مع قرار مجلس الأمن الاخير وأن تتفهم القوى الغربية في الوقت نفسه الظروف الصعبة للغاية التي يمر بها اقليم دارفور بتعقيداته السياسية والداخلية.

وكشف الوزير المصري عن تطلعاته بأن تكشف الاسابيع القليلة القادمة عن بعض الانفراج الذي يؤدي إلى مزيد من تحسن الوضع والتعامل بين السودان والمجتمع الدولي.

من جهته أعلن جان بياربرسو سفير فرنسا في تشاد عن ارسال ٢٠٠ جندي من القوات الفرنسية المتمركزة في تشاد إلى الحدود لحماية مخيمات اللاجئين من دارفور التي اقيمت على حدود تشاد ولم تحدد رسمياً آليات تدخل القوة الفرنسية في حال حصول توغل لميليشيات الجنجويد.

وأكتفى بالقول أن قدرتنا على التحرك ستكون موضوع اتفاق مع شركائنا التشاديين وأضاف بوجودنا على الارض نريد أن نظهر للعالم اننا سنكون حاضرين لمواجهة تجاوزات الجنجويد.

إلى ذلك افادت صحيفة اندبندنت آمس الأحد أن جنوداً بريطانيين وضعوا في حالة تأهب لاحتمال ارسالهم إلى السودان للمساعدة في معالجة ما تصفه الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.. ووصفت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية هذا المقال بأنه «مجرد تكهن» ولكنها كررت تصريحات ادلى بها كبار قادة القوات المسلحة البريطانية الاسبوع الماضي باحتمال ارسال لندن قوات إلى السودان اذا طلب منها ذلك.

وأضافت أن بريطانيا لم تتلق مثل هذا الطلب.. وأوضحت الصحيفة انه تم اخطار جنود اللواء ١٢ مشاة ميكانيكي في مطلع الاسبوع عن احتمال السفر إلى السودان.

وقال رئيس الأركان البريطاني الجنرال مايك جاكسون الاسبوع الماضي انه قد يتم تجميع لواء «بسرعة جداً بشكل فعلي».

بحث مع الأمير عبدالله تفعيل دور الجامعة

موسى: ما قدمته السعودية مجرد «أفكار» ولاتوجد مبادرة لارسال قوات عربية إلى العراق

جدة/سبأ /من عارف الدوش/

بحث الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية أمس في جدة مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مجمل الأوضاع والتطورات على الساحة العربية وضرورة تفعيل دور الجامعة العربية لتتمكن من القيام بمسؤولياتها في تحقيق مصالح الأمة العربية في جميع المجالات.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات بجدة أمس أن ما طرحته المملكة العربية السعودية بشأن إرسال قوات عربية وإسلامية إلى العراق ليس مقترحاً ولامبادرة بل هي أفكار وتفكير من جانب السعودية في كيفية المساعدة في تحقيق انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية من العراق ومساعدة الحكومة العراقية المؤقتة.

وأوضح موسى أن زيارته الحالية للسعودية جاءت للتباحث في هذا الموضوع والتشاور بشأنه .. وقال : هذه المسألة ليست مع أو ضد لاننا كلنا في قارب واحد نحاول إنقاذ الموقف في العراق والتأثير الإيجابي فيه ليتحرك نحو استعادة كاملة للسيادة العراقية وتحقيق الأمن والسلام ووحدة الشعب العراقي ، وفي معرض إجابته على أسئلة الصحفيين حول نية الدول العربية عدم إرسال قوات أو التفكير في ذلك قال عمرو موسى : إن الدول العربية والإسلامية فعلاً لا تريد أن ترسل قوات إلى العراق وهذه مسألة تتعلق بكل دولة .. ولكن ربما - حين تتضح الصورة والأمور وما هي الشروط المطروحة والنقاط التي تركز عليها الأفكار السعودية لحظة أن تصبح مبادرة .. ربما هذا يوضح الصورة أكثر .

وعن رؤيته حول متى تصبح الفكرة مبادرة أفاد الأمين العام للجامعة العربية أن ذلك يعتمد على الاتصالات الجارية .. موضحاً أن هناك اتصالات نشطة هدفها هو تحقيق انسحاب القوات الأجنبية من العراق والمساعدة في التوصل إلى ذلك.

كما أكد موسى على أن من الطبيعي أن تناقش الجامعة العربية هذا الموضوع كما ناقشتها الترويكا العربية منذ يومين في تونس .. مشيراً إلى أنه من الآن وحتى اجتماع مجلس الوزراء العرب في منتصف سبتمبر القادم قد تحدث تطورات تساعد على التحرك في أي من الاتجاهات المطروحة .

وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية على عدم وجود مبادرة رسمية لإرسال قوات عربية أو إسلامية للعراق مقدمة إلى أي من الجهات ولكن هناك حديثاً وتشاوراً وأفكاراً .. وفيما يتعلق بآلية التنسيق بالنسبه للقوات قال موسى أن الحديث عن قوات إسلامية لابد أن يتم التنسيق فيه مع رئاسة القمة الإسلامية وعن المقترح السعودي حول إرسال قوات عربية وإسلامية والمعوقات التي تمنع ذلك أشار إلى أن الموضوع الأساسي هو تحت أي قيادة ولايمكن للقوات العربية والإسلامية ان تذهب إلى العراق وتنضم إلى قوات الاحتلال الموجودة هناك.

وتحت قيادة غير قيادة الامم المتحدة وهذه مسألة أساسية ورئيسية وهناك ضوابط لها.

ورأى موسى أن المؤتمر الوطني العراقي يجب أن يكون جامعاً شاملاً للكل وأن يتم الحوار ويتم الحديث - حتى لو تم حديث عنيف بينهم - ويجب أن يكون المؤتمر الوطني هو نقطة انطلاق لطريق جديد والمؤتمر الوطني يجب أن يكون عنوانه المصالحة العراقية والقرار العراقي حتى الحكومة العراقية الحالية متحمسه ، لذلك ، المهم أن يدار موضوع المؤتمر إدارة ذكية ويكون نقطة انطلاق للمستقبل وهذا ممكن.

وأكد أيضا ان مستقبل العراق يهم الكل وما مضى قد مضي وانتهى والمهم هو المستقبل الجديد كيف سيكون.

وحول الوضع في دارفور قال موسى أن لجنة الجامعة العربية التي زارت دارفور في السودان ذهبت إلى هناك وهي أول اللجان والمبعوثين لمشاهدة الموقف والتحقق منه في دارفور .. مشيراً إلى أن اللجنة بقيت هناك ثلاثة أيام ثم انطلقت إلى تشاد ثم إلى اديس أبابا ثم إلى الخرطوم.

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية عن أسفه بأن التدخل في الشئون الداخلية للدول أصبح مطروحاً الآن كجزء من النظام الدولي الجديد.

وقال : علينا أن نساعد على تحقيق احترام سيادة السودان ومساعدة حكومته وكافة الأطراف على تحقيق موقف مقبول ومطمئن لكل أهالي دارفور.